

الاستخدامات الصوتية :

حرف الياء من الحروف الصامتة (نصف حركة) المستفلة، والمرققة. وهو صوت حنكى وسيط (مائع) مجهور. وتنطق الياء باتخاذ الأعضاء لنوع من نطق الكسرة، تاركة هذا الوضع إلى حركة أخرى بسرعة ملحوظة. ويتجه وسط اللسان في نطقها نحو الحنك الأعلى، وتنفرج الشفتان، ويسد الطريق إلى الأنف.

والياء عند علماء العربية تنضم إلى الجيم والشين وتسمى بالأصوات الشجرية. وبعض الدارسين يصفون الياء بأنها شبه حركة.

وللياء حالتان: حالة كونها حركة طويلة مثل: أبيع، وحالة كونها صوتا صامتا، أى نصف حركة، مثل: يكتب، جيد. ومع الياء، الصوت الصامت، يضيق مجرى الهواء، بحيث يبقى مسار ضيق يسمح بمروره مع شيء من الصعوبة، وبحيث يحدث هذا الهواء احتكاكا مسموعا. وصوت الياء، النصف حركة، يحدث حين تخرج الياء من الفم، دون أن يقف في طريق الهواء، حال النطق به، أى عائق أو مانع.

الاستخدامات الصرفية:

الياء من حروف التصريف.

وترد ضميرا للمتكلم مثل: لى، وللمخاطبة مثل: تكتبين، اكتبى. وترد فى المثال اليائى مثل: يتم، والأجوف اليائى مثل: يبيع، وشبه الصحيح مثل: